



سمكة تستطيع تمييز وجوه البشر

كشفت دراسة جديدة أن نوعا من الأسماك الاستوائية لها قدرة على التمييز بين وجوه البشر، نتائج هذه الدراسة التي تعد الأولى من نوعها سهر عليها فريق مكون من علماء من جامعة أكسفورد (المملكة المتحدة) وجامعة كوينزلاند (أستراليا).



حقوق الصورة : Shutterstock

تقول قائدة هذه الدراسة [كايت نيوبورت](#) الباحثة في علم الحيوان بجامعة أكسفورد: “من الصعب – على الحيوانات – التمييز بين العديد من الوجوه البشرية، ويرجع هذا الأمر إلى وجود عدة قواسم مشتركة بين الوجوه كالعينين فوق الأنف والقم، وإذا طلبت من الناس التمييز بين هذه الوجوه فإن الأمر سيتطلب تحديد فوارق دقيقة خصوصا إن كانوا ينتمون إلى نفس الأسرة ولهم نفس المظهر الخارجي، التمييز في هذه الحالة سيكون أصعب“.

وتضيف الدكتورة بهذا الصدد “إن مهمة التمييز بين وجوه البشر تتميز بها الرئيسيات فقط ذات الدماغ الكبير والمعقد. في الحقيقة يتوفر دماغ الإنسان على منطقة خاصة تمكنه من التعرف على ملامح الوجه هذا الأمر يفضي إلى أنه ربما هناك شيء مميز في الوجوه نفسها، وللتأكد من هذا الأمر بحثنا حول إمكانية وجود حيوان آخر يستطيع التعرف على الوجوه البشرية بحيث لا ينتمي إلى الرئيسيات وله دماغ صغير وبسيط ولم يكتسب ميزة التعرف على الوجوه من خلال مساره التطوري“.

أفضت نتائج الدراسة إلى وجود نوع من الأسماك له قدرة التعرف على نفس الوجه وإن تم التلاعب ببعض ملامحه، هذا النوع يدعى “archerfish” معروف بإطلاق قذائف مائية من فمه لإصابة فرائسه، حيث استُغلت هذه الميزة للإشارة إلى نفس الوجه الذي تعرفت عليه السمكة، وقد استطاعت التعرف على الوجه المؤلف من أصل 44 وجها جديدا قدم إليها بنسبة 81%.

يوضح المقطع التالي قدرة السمكة على التعرف على نفس الوجه وذلك باختباره عبر قذيفة مائية من فمها.

المصدر : جامعة أكسفورد